

خوري: لرفع التمثيل الدبلوماسي بين الأردن وسورية إلى مرتبة سفير

برلمانيون يطالبون بحضور سورية القمة العربية المقبلة

محمد منار حميجو - وكالات

دعا نواب في البرلمان العربي، إلى إعادة سورية إلى الجامعة العربية ودعوة الرئيس بشار الأسد لحضور القمة العربية المقبلة في تونس، في حين أكد النائب في البرلمان الأردني طارق خوري أن دعوة سورية للمشاركة في مؤتمر البرلمانين العرب جاءت من الأمانة العامة للبرلمان وليس بطلب من سورية، ولفت إلى رسائل مطمئنة من رئيس مجلس الشعب حمودة صباغ لحضوره.

ويزور دمشق للمرة الثانية وفد برلمان أردني يترأسه خوري وعقد اجتماعاً أمس مع صباغ بحضور رئيس لجنة الأخوة السورية - الأردنية نايف طالب الحريري وأميني سر المجلس ومرافقيه.

وفي تصريحات صحفية له على هامش اللقاء، أكد خوري أنه في مؤتمر البرلمانين العرب الذي سيعقد في عمان سيتم الحديث على مشاركة سورية في القمة العربية المقبلة في تونس وأن هذا ما يتم العمل عليه، معتبراً أن سورية قادرة على السير إلى الأمام وهي أم العرب وبيهم.

ورأى خوري، أن هذا المؤتمر سيكون فاتحة لأمور كثيرة وخطة إيجابية لكسر الحصار العربي الذي كان مفروضاً على سورية إضافة إلى كسر الحاجز الذي حاولت من خلاله بعض الدول عزلها عن المحور العربي



رئيس مجلس الشعب حمودة صباغ خلال لقائه وفداً برلمانياً أردنياً أمس (سانا)

اعتبر خوري، أن هناك تطوراً واضحاً وناصباً في العلاقة بين البلدين إضافة إلى وجود تعاون مباشر بين وزراء أردنيين وسوريين في المواضيع المتعلقة بوزاراتهم، لافتاً إلى أن الأمين العام للبرلمانين في الاجتماع كان هو دعوة سورية لمؤتمر البرلمانين العرب. وفيما يتعلق بالضغط الأمريكي على الأردن بهدف عدم عودة المياه الدافئة بين سورية والأردن، قال خوري: نحن ممثلي شعب لا

تعرض لضغوطات لا من حكوماتنا ولا من أميركا ولا السعودية، واعتبر أن الأخيرة سبب رئيسي لما يحصل في سورية إلى جانب بعض دول الخليج. من جهته، لفت الحريري، في تصريح له «الوطن»، إلى أن هناك نواباً أردنيين في البرلمان يضغطون على حكومتهم للتشجيع والنوازل مع دمشق بما يعكس إيجاباً وخيراً على الشعبين.

ولفت إلى طرح العديد من الآراء والمقترحات والتوصيات من قبل الوفد الذي يزور دمشق «ويكلمنا» مؤكداً سبب مناقشتها لدى الجهات المختصة في سورية، مؤكداً أنه «سنعمل بكل ما لدينا من إمكانيات لتحقيق ما يمكن تحقيقه».

وتعززت مصادر مقربة في الجامعة العربية، والتي تحفظت على ذكر اسمها، بحسب الموقع، أن هناك رؤية جديدة داخل الجامعة العربية تقوم على الإقرار بأن سورية تحارب الإرهاب، وأن الرئيس الأسد يسعى للحفاظ على وحدة البلاد، في مقابل عدم الاعتراف بما يسمى «الثورة» السورية.

قولاً واحداً

معركة إدلب وتحضيراتها؟

ميسون يوسف

بات من المرجح والمنطقي القول إن السياسة ربما استنفدت طاقتها وإن إدلب لن تعود على الأغلب إلى كنف الدولة وسيادتها إلا بالعمل العسكري المنسق بين الدولة السورية وحلفائها، فتركها التي تعهدت في أستانا بالقيام بما يقتضيه الحال في نظام خفض التصعيد المنتج لبيئة عودة المنطقة إلى السيادة السورية، تصرفت بشكل مغاير لفهم خفض التصعيد وعملت وفقاً لشرورها الخاص الذي أدى إلى انهيار منظومة مناطق خفض التصعيد وتجربتها من جوهراً، ولما حاولت روسيا أن تنفذ الموقف كان لقاء سوتشي الروسي التركي الذي صدر عنه قرار كلفت تركيا بتنفيذه كان واضحاً أن هذا القرار هو الفرصة الأخيرة لتركي في مسألة إدلب. لكن تركيا كعهدتها دائماً بالعدو والخداخ والانتقال على الاتفاقات والتعهدات نكلت مرة جديدة وضعت الجميع أمام مشهد واضح بنيتي بأن حل إدلب لن يكون بالسياسة ولن يكون إلا على يد الجيش العربي السوري الذي أكد في كل مراحل الحرب ومواجهة العدوان على سورية قدرته وجهوتيه وفقاً لجدول الأولويات التي يضعها والتي يضمن فيها نتائج المواجهة لصحة الدولة السورية بصرف النظر عن الوقت وحجم التضحيات فالمهم عنده أن سورية ستبقى موحدة وأن قرارها سيبقى بيد شعبها.

في ضوء هذه الحقائق والقناعات تتعدّد قمة سوتشي الثلاثية غداً، القمة التي ينتظر منها دفع مزودج على صعيدين: العملية السياسية انطلاقاً من دعم لجنة الدستور وفقاً لمصالح وحقوق سورية السيادة، ودعماً لما تبقى من أعمال تحرير في الميدان بدءاً من إدلب التي وضعت خطط تحريرها بشكل منهجي منسق مع الحلفاء كما أشارت إليه روسيا مؤخراً. وعلى هذا الأساس يمكن القول إن عملية إدلب باتت شبه أكيدة وأن توقيتها محكوم بالقرار السياسي والظرف العسكري المتصل بما يجري في الشمال الشرقي على ضوء القرار الأمريكي بالانسحاب من سورية، أما التحضيرات العسكرية فتبقى لأهلها الذين أثبتوا الجدارة والكفاءة التي تدعو إلى الطمأنينة التامة للتنازع.

المقترحات والتوصيات من قبل الوفد الذي يزور دمشق «ويكلمنا» مؤكداً سبب مناقشتها لدى الجهات المختصة في سورية، مؤكداً أنه «سنعمل بكل ما لدينا من إمكانيات لتحقيق ما يمكن تحقيقه».

وتعززت مصادر مقربة في الجامعة العربية، والتي تحفظت على ذكر اسمها، بحسب الموقع، أن هناك رؤية جديدة داخل الجامعة العربية تقوم على الإقرار بأن سورية تحارب الإرهاب، وأن الرئيس الأسد يسعى للحفاظ على وحدة البلاد، في مقابل عدم الاعتراف بما يسمى «الثورة» السورية.

تصاعد الاحتجاجات في الرقة ضد قوات الاحتلال وحلفائها.. وانفجار يستهدف المختبرات الفرنسية عشرات الشهداء والجرحى بمجزرة جديدة لـ«التحالف» بريف دير الزور

وكالات

جددت سورية، أمس، مطالبتها مجلس الأمن الدولي بالوقف ضد الاعتداءات التي يرتكبها طيران «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن بحق المدنيين الأبرياء، والعمل على التحرك الفوري لوقفها ومنع تكرارها، وإجراء تحقيق دولي فوري بهذه الجرائم وإدانتها.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالتين وجهتها إلى كل من الأمن العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، بشأن اعتداء طائرات تابعة لما يسمى «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن على مخيم للمدنيين في قرية الباغوز بريف دير الزور الجنوبي الشرقي: «أقدم التحالف الدولي غير الشرعي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية والذي عقد آخر اجتماعاته في واشنطن قبل عدة أيام على اقتراح جرمية جديدة بحق المدنيين السوريين الأبرياء بعد أن قام طيرانه الجوي اليوم ١٢ شباط ٢٠١٩ (أمس) باستهداف مخيم للمدنيين في قرية الباغوز بريف محافظة دير الزور، حيث أدت هذه الجريمة النكراء إلى استشهاد وجرح ٧٠ مدنياً على الأقل معظمهم من النساء والأطفال ووقع دمار كبير في المنازل والممتلكات». وأكدت الوزارة، أن هذه الجريمة تأتي بعد مضي أقل من ٢٤ ساعة على جريمة سبقتها في نفس البلدة وبفدتها طائرات «التحالف»، ما أدى إلى استشهاد ٢٤ مدنياً أغلبهم من الأطفال ما يرفع عدد الشهداء والجرحى في الغارتين إلى ٩٤ مدنياً. وأضافت الوزارة: إن اعتداءات «التحالف الدولي» محرمة دولياً ضد الشعب السوري، أصبح سلوكاً ممنهجاً وعمداً في انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ووكوك حقوق الإنسان، حيث تشكل هذه الجريمة الجديدة حلقة في سلسلة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها بحق الشعب السوري ومنها استمراره بدعم الإرهاب واستخدامه الإرهابيين والمليشيات الانفصالية لتحقيق أغراضه ومخططاته العدوانية التي تستهدف سيادة وحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية». وقالت الوزارة: إن «الجمهورية العربية السورية تدعو الدول المنخرطة في هذا التحالف إلى إعادة النظر بمشاركتها في أعماله العدوانية على سورية وجرائمه المستمرة بحق الشعب السوري والخروج من بوتقة الابتزاز والضغط السياسي والاقتصادي الأمريكي والعمل على احترام أحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

الوطن - وكالات

ارتقى وجرح عشرات المدنيين في عدوان جديد لطيران «التحالف الأمريكي» على ريف دير الزور، في وقت تصاعدت حدة الاحتجاجات بشكل كبير في محافظة الرقة ضد قوات سورية الديمقراطية-قسد، وبدأت الأخيرة تشعر بفقدان السيطرة على المدينة التي شهدت انفجاراً ضرب مقر المختبرات الفرنسية. وأفادت مصادر محلية في دير الزور باستشهاد وجرح ٧٠ مدنياً على الأقل معظمهم من الأطفال والنساء على أطراف بلدة الباغوز نتيجة غارات لطيران «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة من خارج مجلس الأمن، بحسب وكالة «سانا» للأنباء. ولقت المصادر إلى أن غارات «التحالف»، استهدفت مخيماً يضم مئات المدنيين الفارين من قصف التحالف وإرهاب تنظيم داعش، وأوضحت أن عدد الشهداء مرشح للزيادة بسبب الحالات الحرجة للجرحى وصعوبة إسعافهم بسبب استمرار القصف. تأتي هذه المجزرة بعد ساعات من ارتكاب طيران «التحالف الدولي» مجزرة استشهاد فيها ٢٤ مدنياً أغلبهم من الأطفال في قرية الباغوز الجيب الأخير لتنظيم داعش الإرهابي في شرق الغارت.

الوطن - وكالات

الإنثين، لم تعرف حصيلة بعد. وأكدت، أن متابعة حركة سيارات الإسعاف على تقاطعات المدينة وشوارعها، تشير إلى وقوع العديد من القتلى والجرحى في صفوف المختبرات الفرنسية من جراء الانفجار الذي نجم عن دراجة نارية مفخخة، بعد يوم من مقتل وإصابة عدد من مسلحي قوات «الأسايش» التابعة لـ«قسد» بانفجار عبوة ناسفة استهدف مقرآلهم في الجهة الغربية من مدينة لركة. وأشارت، إلى أن المدينة وريفها تشهد تصاعداً كبيراً في حدة الاحتجاجات التي ينظمها الأهالي ضد «قسد»، حيث انتشر فيديو يظهر قيام ناشطين في الرقة بحرق الإعلام الأمريكية والفرنسية ورفع علم الجمهورية العربية السورية. وبحسب الوكالة، فإن تحركات مسلحي «قسد» بدأت تتخذ شكل ارتال ومجموعات خلال الأونة الأخيرة، وخاصة في أرياف المحافظة، ما يعد مؤشراً على تزايد شعورها و«التحالف الدولي»، بفقدان السيطرة على المدينة التي تشهد تصاعداً متواتراً في الاحتجاجات المطالبة بجلء القوات الأمريكية والفرنسية وحلفائها من أراضيها.

من جهة ثانية، نقلت وكالة «أ ف ب» للأنباء، عن ما يسمى مدير المركز الإعلامي لـ«قسد»، مصطفى بالي: أنه خرج نحو ٦٠٠ شخص من الباغوز بعد منتصف ليل الإنثين، مشيراً إلى «اشتباكات عنيفة مستمرة» في المنطقة.

كما نقلت عن مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، رامي عبد الرحمن: أن أغلبية الخارجين هم من النساء والأطفال الأجانب، من جنسيات روسية وتركية وفرنسية وششانية، وبينهم كذلك ٢٨ مسلحاً من التنظيم في عددهم سبعة أجنبي، تم توقيفهم.

«النصرة» تُصد في ريف إدلب.. والجيش يتصدى ويحرر مخطفين

محمد أحمد خبازي



الهلال الأحمر العربي السوري يؤمن المختطفين في بلدة دير قاق التابعة للباب بريف حلب الشرقي بعد تحريرهم من أيدي المجموعات الإرهابية المسلحة أمس (سانا)

ويبِّح مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة في قطاع إدلب من «المنزوعة السلاح»، تصدت لمجموعات مما يسمى «الحزب الإسلامي التركستاني» على محور جسر بيت الرأس بسهل الغاب الغربي، كانت متجهة نحو حواجز الجيش للاعتداء عليها، وهو ما أدى لقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي. كذلك تصدت وحدات من الجيش لمجموعات من «النصرة» خرقت «اتفاق إدلب»، من محاور الكتبية المهجورة والخوين وأطراف خان شيخون وجرجان وتل خزنة، واشتكت معها بالأسلحة النارية المناسبة، وهو ما أدى لسقوط العديد من الإرهابيين قتلى وجرحى، وأوضح المصدر، أن هذا التصعيد قابله الجيش بالغاب الغربي، وكد بمدفعيته القليلة مواقع وتحصينات لـ«النصرة»، وحلفائها في أطراف بلدة الجنابرة والحردات وكفرزيتا والسمانية ومحيط جسر الشغور بأقصى الغاب الغربي، وهو ما أدى إلى تدمير تلك المقرات بمن فيها من إرهابيين. كما دك الجيش نقاط انتشار الإرهابيين في الخوين



الهلال الأحمر العربي السوري يؤمن المختطفين في بلدة دير قاق التابعة للباب بريف حلب الشرقي بعد تحريرهم من أيدي المجموعات الإرهابية المسلحة أمس (سانا)

ومحيطها وجرجان والتمانة ويعبرو والفرجة والزور ومحيط الكتبية المهجورة، وهو ما أدى لقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين. جاء تصعيد الإرهابيين في إدلب بعد ساعات من مبايحتنا أجراها وزير دفاع روسيا سيرغي شويغو مع وزير الدفاع لدى النظام التركي خلوصي أكار في أنقرة، وأكد الجانبان في بيان مشترك عقبها على «ضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة لضمان الأمن في المنطقة المنزوعة السلاح»، في إدلب». بموازاة ذلك ذكرت وكالة «سانا»، أن عددًا من الماضي تحرير ١٠ مختطفين بينهم امرأة كانوا محتجزين لدى التنظيمات الإرهابية لتكريفة في ريف حلب الشرقي، بعد أن تم في ٢٤ تشرين الثاني ريف حلب الشرقي. ولقت الوكالة إلى أن الدولة السورية تبذل جهوداً كبيرة لتحرير جميع المختطفين من برائن التنظيمات الإرهابية وإعادةهم إلى أهلهم ونديهم وقد نجحت خلال الأشهر الماضية بتحرير أعداد من المختطفين.

إصابة عناصر من الجيش

بعد تعرضهم لقذائف محملة بالكلور

محمد أحمد خبازي

لـ«النصرة» وخبراء أوروبيين، في غضون ذلك نقلت الوكالة الروسية عن مدير قسم منع انتشار الأسلحة بوزارة الخارجية الروسية، فلاديمير برماكوف، قوله: «على مدى عدة أيام، زار اختصاصيو المنظمة (خطر الكيمياء) المستشفيات والمراكز الطبية (في حلب)، حيث تلقى الضحايا المساعدة اللازمة، وأجروا مقابلات مع الشهود على هذا الهجوم الكيميائي. ولأسباب أمنية، لم يتمكنوا، للأسف، من الذهاب مباشرة إلى مكان الحادث، الواقع على بعد ٥٠٠ متر من المواقع المحصنة للمقاتلين (الإرهابيين)». وأعلنت منظمة «حظر الأسلحة الكيميائية»، في الخامس من الشهر الجاري أنها أرسلت لجنة تقصي حقائق ملحق كانون الثاني إلى سورية، لجمع المعلومات حول هجوم حلب الكيميائي، في ٢٤ تشرين الثاني الماضي، وأن اللجنة «سوف ترسل تقريرها للدول الأعضاء». ولقت المنظمة إلى أن «كافة التقارير سوف تتواصل لضمان أمن وسلامة خبراء المنظمة وموظفيها المعنيين»، مشيرة إلى أن سكرتيرها العام فرناندو أريا أبلغ الدول الأعضاء بالمعلومات التي وردت حول هجوم حلب الكيميائي، وأضاف برماكوف: «إنها إحدى الحالات النادرة التي جمع فيها خبراء المنظمة الشهادات والأدلة بشكل مستقل، بدلاً من الاعتماد فقط على مواد من المعارضة المسلحة (المليشيات والتنظيمات الإرهابية) ومنظمتها غير الحكومية الفرعية (الخوذ البيضاء)». وأرب المسؤول الروسي عن «أمله بأن يساهم ذلك في صياغة استنتاجات موضوعية وغير متحيزة».

وأرغمت من بقي حياً على الفرار.